صفحة رقم ٤ — أم القرى — العدد ٣٧٢٠ في ٣ رجب ١٤١٩هـ

سمو ولي العهد يختتم زيارته للصين بعد زيارته لمدينتي شيان وشنغهاي .. تتمة

وكذلك اخواني العرب كلهم في خدمة الاسلام وفي خدمة المسلمين وفي خدمة القضية الفلسطينية وفي خدمة القضايا العربية جميعها. ثقوا انا في المملكة لن ندخر أي فرصة نغتنمها مع أي مسؤول نلتقي به إلا ونعرض القضايا العربية والقضايا الاسلامية لأننا ناذرون أنفسنا خدمة قضايا أمتنا العربية والاسلامية.

هذا ما توصلت إليه وما أحببت اطلاعكم عليه وفي واقع الأمر انني أخبركم انني متفائل ومرتاح للزيارة كلها والحقيقة لقد وجدت تفهماً من الزعماء الذين التقيت بهم جميعاً وآمل أن ما قد سمعت منهم أن يكون صحيحاً في نفس الوقت الذي أبديت لهم وجهات نظرنا في قضايانا. أدعو لكم بالتوفيق والنجاح وهذا ما أتمناه لكم وجمع شملكم وشكراً لكم. ثم فتح سمو ولي العهد باب الحوار مع السفراء العرب والمسلمين حيث أجاب سموه على سؤال من سفير دولة فلسطين حول تطرق سموه إلى بحث القضية الفلسطينية في جولته التي زار فيها عدداً من الدول فقال سموه نعم لقد جرى بحث القضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة جميعها في كل البلدان التي قمت بزيارتها ومع زعماء تلك الدول وهي انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والصين وأحب أن أطلعكم أن فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية عند لقائي به قال لي أنا أحسدكم في المملكة العربية السعودية على البترول الذي لديكم فقلت لفخامته أرجوك عندنا شيء أهم من البترول وأعز من البترول هو بيت الله الحرام في مكة المكرمة ومسجد الرسول ﷺ في المدينة المنورة هذه أعز عندنا من البترول وغير البترول .. نعم البترول وسيلة لكنه ليس غاية. فاستدرك فخامته ورد علي نعم ماذكرتم صحيح فلدينا العديد من المسلمين الصينيين يؤدون فريضة الحج في كل عام.

وقد أجبت فخامته قائلاً أن عدد المسلمين يزيد على ألف ومائتي مليون مسلم فاذا كان عدد سكان الصين ألفا ومائتي مليون فنحن المسلمين نتساوى معكم في هذا العدد. وقد تفهم فخامته أن الاسلام هو أهم من كل كنوز الدنيا وقد سمعت منه أشياء طيبة. وفي سؤال لسفير سلطنة عمان عما إذا كانت مباحثات سموه مع المسؤولين الصينيين تطرقت إلى الجوانب الاقتصادية أجاب سموه قائلاً : نعم لقد تطرقنا في مباحثاتنا إلى جوانب عدة سياسية واقتصادية والوفد الرسمي المرافق لنا في هذه الزيارة يضم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية وموكل اليهم بحث هذه الجوانب مع نظرائهم من الجانب الصيني.

أنا ولله الحمد استبشر بكم خيراً ففي كل بلد قمت بزيارته التقيت باخوانكم السفراء في هذه الدول ووجدت أن لديهم من التعاطف والتآخي والالتفاف بينهم ما يثلج الصدر . وقد لمست هذا من خلال اجتماعي بزملائكم في كل بلد. وكلما زرت بلداً ورأيت السفراء العرب والسفراء المسلمين متفقين أشعر بالسعادة وأتأمل بالخير ولله الحمد. هذه الوجوه العربية والاسلامية كلها متفقة متحابة نرجو ونأمل وندعو الرب عز وجل الذي جمع وألف بين قلوبكم أن يؤلف بين قلوب الأمة الاسلامية والأمة العربية. يارب هذا ما أتمناه. ثم علق سفير دولة الأمارات العربية المتحدة قائلاً نتمنى أن تكون القيادات العربية على قلب رجل واحد حتى نستطيع أن يكون لنا دور فعال. وقد أجابه سمو ولي العهد قائلاً.. سعادة السفير أريد أن أوضح لكم فأقول لا عرب بدون اسلام .. الاسلام هو الأساس وهذا صحيح وهذا لا بد أن نضعه نصب العين لكن اذا اجتمعت الأمة العربية وتوحدت مع الأمة الاسلامية توحدت وصارت على قلب واحد أصبحنا أمة قوية لكن نأمل ونرجو الله أولاً ومن رجا الله لن يخيب أبداً والله كريم إن شاء الله. وفي رد على سؤال لمبعوث الجامعة العربية في الصين حول بحث القضايا العربية أجاب سمو ولي العهد نعم بحثنا القضايا جميعها والمملكة العربية السعودية لا يمكن أن تقول لا.. وإجمعنا من وقت المغفور له الملك عبدالعزيز وأبناؤه من بعده قد نذروا أنفسهم خداماً للأمة الاسلامية والأمة العربية ولهذا لايمكن أن نخطو خطوة للمملكة العربية السعودية فقط فكلكم معنا جميعاً اسلامياً وعربياً. وفي سؤال لسفير لبنان حول ما إذا كانت محادثات سموه تطرقت لقضايا الجنوب في لبنان والجولان قال سمو ولي العهد نعم بحثنا كل القضايا.. لبنان والجولان وإن شاء الله نأمل الخير وفي نفس الوقت أنتهزها فرصة طيبة لأقدم للبنان التهنئة على انتخاب فخامة الرئيس أميل لحود رئيساً لجمهورية لبنان الشقيق.

وفي رد لسمو ولي العهد على استفسار للقائم بالأعمال السوري عما هو موقف الحكومة الصينية من الأزمة المفتعلة بين تركيا وسوريا أجاب سموه في واقع الأمر الأزمة التي حدثت بين تركيا وسوريا الشقيقة حصلت وأنا في الأراضي الأمريكية وقمت باجراء اتصالات هاتفية مع المسؤولين وبعثت سفيرنا صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان وقد تفاهم مع المسؤولين وعلى أثرها تم بحث المبعوث آنذاك بالرسائل التي كنا سبباً فيها. ولا توجد قضية ساخنة عربية إلا وتطرقنا لها حتى عرجنا على بعض الأشياء التي لا أستطيع أقولها الآن . أتمنى لكم التوفيق والنجاح وأتمنى دائماً أن نكون كتلة واحدة وهذا الذي نأمله إن شاء الله. وكان سفير دولة الأمارات العربية المتحدة عميد السلك الدبلوماسي العربي بالنيابة في بكين اسماعيل عبيد يوسف قد رحب بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز باسم سفراء ورؤساء بعثات الدول العربية. وقال في كلمة له أن زيارة سمو ولي العهد لجمهورية الصين الشعبية تأتي تتويجاً لعقد مزدهر من العلاقات المتنامية والمتطورة بين المملكة العربية السعودية والصين. وأضاف أن زيارة سموه ستسهم دون شك في تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير ميادينها وتوسيع آفاقها المستقبلية بما يخدم مصالح البلدين كما ستسهم في تعزيز العلاقات العربية والاسلامية مع الصين. ونوه بالدور الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية على الصعيدين الاقليمي والدولي من أجل خدمة قضايا الأمة العربية والاسلامية ودرء المخاطر المحيطة بعالمنا العربي والاسلامي. وأكد أن تحقيق حل نهائي للقضايا العربية لايمكن أن يتم بغير التحرك والتشاور مع القوى الدولية والفاعلة وخاصة الصين الصديقة التي لا تزال متمسكة بموقفها المبدئي الداعم والمؤيد للقضايا العربية. كما رحب عميد بعثة منظمة المؤتمر الأسلامي سفير الكاميرون لدى الصين نيابة عن السفراء والقائمين بالأعمال للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز . وقال إن زيارتكم لجمهورية الصين الشعبية تعتبر مناسبة لتبادل وجهات النظر مع القادة الصينيين حول بعض القضايا الدولية التي تهم الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وتطوير العلاقات بين المملكة والصين. وشكر سمو ولي العهد على اتاحة الفرصة للالتقاء به والتحدث معه في هذه المناسبة. عقب ذلك ودع السفراء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز شاكرين له هذه اللفتة وهذا اللقاء الطيب ومتمنين لسموه التوفيق في رحلته. وحضر اللقاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد. من جانب آخر شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل الاستقبال الذي أقامه تكريماً لسموه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الصين الشعبية يوسف مدني في قاعة الاستقبالات الكبرى بفندق العالم الصيني في بكين مساء يوم السبت وحضر حفل الاستقبال معالي نائب وزير الخارجية الصيني ورئيس جمعية التفاهم الدولي وكبار المسؤولين في الحكومة الصينية والسفراء المعتمدون لدى جمهورية الصين الشعبية وأعضاء جمعية الصداقة الصينية / السعودية ورجال الأعمال وسفير الصين لدى المملكة. كما حضر حفل الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

هذا وكان نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود أيده الله قلد صاحب السموه الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني هذا ويوم الخميس قبل الماضي فخامة الرئيس جيانغ زيمين رئيس جمهورية الصين قلادة الملك عبدالعزيز قائلا لفخامة الرئيس نيابة عن أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود والشعب السعودي أقدم لك أكبر وأرفع وسام في المملكة العربية السعودية وهي قلادة المغفور له الملك عبدالعزيز لان فخامتكم من الاشخاص الذين يستحقون هذه القلادة اكراما لكم ولشعب الصين العظيم والصديق في نفس الوقت املا لفخامتكم لبسها بعز وتوفيق وامل للشعب الصيني التوفيق والنجاح تحت قيادتكم الحكيمة.

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نيابة عن أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود دعوة رسمية الى فخامة الرئيس جيانغ زيمين لزيارة المملكة العربية السعودية.

من جانبه أعرب فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قائلا: أشكركم شكرا جزيلا وامل أن تنقلوا الى خادم الحرمين الشريفين شكري وتقديري الجزيل على هذا الشرف بمنحي قلادة الملك عبدالعزيز وأعتقد أن هذا رمز الى أواصر الصداقة التي تربط بين جمهورية الصين الشعبية والمملكة العربية السعودية وفي نفس الوقت انني على ثقة أكيدة بان التعاون الودي بين بلدينا سيشهد مزيدا من التطور العميق وأتمنى من صميم قلبي أن تنقلوا تحياتي الرقيقة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية ومرة أخرى أكرر شكري وتقدير لسموكم وقد قبل فخامة الرئيس جيانغ زيمين دعوة خادم الحرمين الشريفين لزيارة المملكة العربية السعودية قائلا: انني حقيقة اتشوق الى زيارة بلدكم الجميل منذ سنين طويله وانني اذا أتقبل هذه الدعوة الكريمة سوف أجد فرصة في المستقبل القريب لتلبية هذه الدعوة وقد حضر مراسم التقليد الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

من جانب اخر وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تحية صداقة وتقدير لشعب الصين العظيم وحكومته فيما يلي نصها:

يسعدني وأنا أحل ضيفا على شعب الصين العظيم وحكومته الصديقة أن أعبر عن سروري الكبير بهذه المناسبة العزيزة على قلبي فلطالما تطلعت الى رؤية هذا البلد العملاق بما قدمه للحضارة وللانسانية من أبداعات وعطاءات تركت بصماتها الواضحة في مختلف مجالات الحياة. ولنشاهد عن كثب ما حققه في حاضره الزاهر من الانجازات نحسبها مثلا يحتذى لكل الشعوب المتطلعة الى غد أفضل ان من حق شعب الصين العظيم ان يفخر بماضيه العريق وبحاضره المفعم بالامل وبمستقبله الواعد بالمزيد من التقدم والرخاء ان مايجمع بيننا وبين الشعب الصيني العظيم لهو كثير وكبير. فنحن واياكم بناة حضارة وورثة ماض مجيد. قدم أجدادنا للانسانية مثل ماقدم أجدادكم الكثير مما نفخر ونعتز به فكما أثريتم الحضارة والسجل الانساني بعطاءاتكم العظيمة في ميادين الطباعة وصناعة الورق والبوصلة والعمارة وغيرها فقد أعطت أمتنا عطاء سخيا في ميادين الطب والجبر والرياضيات والكيمياء والعمارة وغيرها وليس هذا وحده هو مايجمع بيننا. فنحن واياكم نؤمن بالتكافل الاجتماعي وبالعلاقات الاسرية المتينة. وبقيم التعاون والصدق والوفاء. وها نحن اليوم نخطو بثقة وأمل نحو مستقبل نراه واعدا وجميلا ان شاء الله. وأنتهز فرصة زيارتنا واطلاعنا على عطاءات وانجازات شعبكم العظيم لاقدم نموذجا تمكنا من انجازه في فترة قصيرة من عمر الزمن. ومن حسن الطالع ان زيارتنا هذه تتم وشعبنا يحتفل بالذكرى المئوية للوثبة التي فتحت له افاق الامل والوحدة عندما قام الملك عبدالعزيز رحمه الله باستعادة الرياض عاصمة الدولة السعودية وقاعدتها ومنذ تلك اللحظة المجيدة والفاصلة في تاريخنا فقد استطاع مؤسس دولتنا الحديثة توحيد أطرافها المتناثرة. وقامت المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٢م لتكون رمزا ومثلا يحتذى به في منطقتنا. وانتهت بذلك النزاعات وحالة الخوف التي تركت شعبنا ولفترات طويلة نهبا للقلق والفوضى. وعم الاستقرار والامن في ربوع بلادنا وأمكن بذلك توجيه طاقات شعبنا وقدراته نحو البناء والتطوير وربما لا يعلم الكثيرون أن المملكة لم تكن تحتوي في عام ١٩٧٠م على أكثر من ١١٧٠ طبيبا زاد عددهم اليوم ليصبح ٤٠ الف طبيب وأن الطاقة الكهربائية لم تكن تزيد عن ٤١٨ ميجاوات وصلت اليوم الى حوالي ٢٥ الف ميجاوات وهكذا فان الزراعة والصناعة والتعليم والهاتف وغيرها من الخدمات حققت قفزات هائلة وأصبح شعبنا يتمتع بمستوى عال من الرفاهية والنماء تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين أخي الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود. ان ما تحقق لشعب الصين العظيم وما تحقق لشعبنا من قفزات تنموية غير مسبوقة هو بكل المقاييس معجزة وضرب من ضروب الابداع الانساني الذي نعتبره ترجمة رائعة للتخطيط السليم والطموح المشروع ونحن نتطلع الى زيادة وتيرة التعاون وتمتين أواصر العلاقات الاقتصادية بما يحقق مصالحنا المشتركة. فشكرا لشعب الصين العظيم ولقيادته الحكيمة على هذا الاستقبال الجميل والحفاوة الكريمة والى الامام يدا بيد في خدمة امالنا وطموحاتنا المشتركة ولتحقيق كل ما يعود على شعبينا بالمزيد من الرخاء والاستقرار وقد تناقلت ذلك وكالة الانباء الصينية ووسائل الاعلام المختلفة في جمهورية الصين الشعبية. ومن جهة أخرى قام سموه بزيارة بعد ذلك لمقر الجمعية الاسلامية الصينية في بكين وكان في استقبال سموه لدى وصوله الجمعية نائب رئيس الجمعية محمد الحنفي وأعضاء الجمعية. وقد اهدى سموه الى الجمعية الاسلامية الصينية نسخة من المصحف الشريف من طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ونسخة من تسجيلات القران الكريم من انتاج المجمع وقطعة من ثوب الكعبة المشرفة في مكة المكرمة. وفي بداية حفل الاستقبال الذي أقيم بهذه المناسبة القى الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم اخواني المسلمين في الصين الصديقة أهديكم تحياتي وتحيات وسلام أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وتمنياته لكم بالتوفيق والنجاح في أمور دينكم ودنياكم كذلك يتمنى لكم الاستقرار والهدوء والسكينة.

الاسلام هو السلام هو المحبة والوفاء والاخلاص للدين والوطن قبل كل شيء وأتمنى من اخواني المسلمين في الصين أن يراعوا وطنهم قبل كل شيء نعرف أن هناك أعداء للعقيدة الاسلامية مع الاسف يدعون أنهم مسلمون ولكن يحبون التفرقة ويحبون التشويش على العقيدة الاسلامية ولكن الاسلام منهم بريء.

كما يعرف الاخوة أن الاسلام أنتشر في العالم انتشارا كبيرا جدا أرجو أن نحافظ على رسالة الاسلام ورسالة نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم وهي الاخوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لم يقل الاسلام مر بالعصى و[illegible] عن المنكر وال[illegible] الصين لا بالحرب ولا بالعنف بل بالكلمة الطيبة وبروح الاسلام الطيبة والاسلام ان شاء الله اخذ طريقه الى الامام دائما وأبدا بالكلمة الطيبة والنصيحة الصادقة والصراحة بين الاخوة المسلمين وبين الاخ وأخيه المسلم.

تمنياتي لكم وللشعب الصيني جميعا وللمسلمين خاصة التوفيق والنجاح لخدمة دينهم الاسلامي ووطنهم الصين الام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان نائب رئيس الجمعية الاسلامية الصينية قد رحب بالامير عبدالله بن عبدالعزيز باسم عشرين مليون مسلم في الصين.

وقال أن زيارتكم لجمهورية الصين الشعبية هي زيارة تاريخية بعد قيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وبين ان أواصر الصداقة بين الشعبين السعودي والصيني ترجع الى تاريخ عريق.

واستعرض نائب رئيس الجمعية مراحل تأسيس الجمعية وأحوال المسلمين في الصين.

وأوضح أنه يوجد في الصين أكثر من ٣٤ الف مسجد وما يقارب من ٤٥ الف امام وعشر كليات اسلامية كما أن عدد المدرسين بما فيهم من يدرس في المساجد يزيد عن عشرين الف مدرس. وقال.. ان لدينا نصا مترجما عن معاني القران الى اللغة الصينية.. والجمعية الاسلامية هي جمعية وطنية للمسلمين في كافة المناطق الصينية التي يوجد بها مايزيد عن ٤٢٢ هيئة ومنظمة اسلامية.

وأشار الى أن الاسلام قد دخل الى الصين في سنة ٦٥١م أي انه قد مضى عليه ما يزيد عن ١٣٠٠ سنة ميلادية. وأول مبعوث اسلامي أرسل الى الصين كان في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه حيث أرسل مبعوثا الى مدينة شنغهاي لزيارة الامبراطور الصيني انذاك.

واطلع نائب رئيس الجمعية الصينية الامير عبدالله بن عبدالعزيز على الاحوال الاقتصادية والثقافية والتعليمية في المناطق الاسلامية التي شهدت تطورا في سياسة الانفتاح حيث ارتفع مستوى معيشة المسلمين الصينيين بشكل كبير وأصبح [illegible] عن الجانب السعودي وعبدالرحمن علي الجريسي عن الجانب السعودي وأعضاء جمعية الصداقة الصينية السعودية. وفي بداية اللقاء رحب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بهم قائلا أشكر رئيس جمعية الصداقة الصينية السعودية وأتمنى للصداقة السعودية الصينية النجاح لما يخدم حكومة البلدين. وأتمنى أن تكون العلاقات أكثر وأكثر في الشؤون الاقتصادية أما الشؤون السياسية ولله الحمد البلدان متفقان على أغلبها.

وليس هناك شك ان الشعب الصيني العظيم وتاريخه له مكانة في قلوب الشعب السعودي.

وقد ثبت في الاثر.. أطلبوا العلم ولو في الصين.. ومعنى هذا أن هناك علاقات منذ حوالي اكثر من ١٤٠٠ عام وشعب الصين العريق العظيم نكن له كل احترام ونكن له كل تقدير. أتمنى من الاصدقاء ومن الاخوة أن يقووا العلاقات المتينة ما بين الشعبين شعب المملكة العربية السعودية وشعب الصين العظيم وقد دار بيني وبين رئيس مجلس الوزراء البارحة حديث طويل في الشؤون السياسية وفي الشؤون الاقتصادية. الشؤون السياسية لاخلاف عليها أبدا والشؤون الاقتصادية نطلب المزيد وعدني رئيس مجلس الوزراء أنه مستعد لكل شيء تطلبه المملكة العربية السعودية من الشعب الصيني وشعرت خلال اجتماعي مع دولة رئيس مجلس الوزراء الصدق والصراحة وأشكره على ذلك. واطلب منكم انتم والاخوة السعوديون أن تدفعوا هذا الشيء خدمة للبلدين وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح دائما وأبدا هناك نقطة حساسة وهي السلام في الشرق الاوسط السلام في الشرق الاوسط كما هو معروف العرب الان يلحون عليه لان شعوبهم الان وفي الوقت الحاضر مهيئة لهذا الشيء ولكن مع الاسف ما أقول الشعب اليهودي بل رئيس مجلس وزراء اسرائيل هو المتعجرف. وفي اعتقادي أنه الان في الوقت الحاضر لدينا علم ان اسرائيل قوية بمساعدة الغير ولكن الى متى هذه المساعدة.. عشر سنين عشرين سنة خمسين سنة مائة سنة.. الاخرة ان شاء الله للعرب والمسلمين. وفي اعتقادي أن العقلاء [illegible] الاسلامية الصينية والكلية الاسلامية حتى تستطيع أن تؤدي رسالتها في خدمة الاسلام والمسلمين في جمهورية الصين الشعبية.

وقال سمو ولي العهد لنائب رئيس الجمعية الاسلامية الصينية. أرجو أن تقبلوا مني هدية بسيطة لاخواني المسلمين في المدارس وغيرهم مبلغ خمسمائة الف دولار أمريكي. وقد أعرب نائب رئيس الجمعية الاسلامية الصينية عن شكره وتقديره وامتنانه لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على هذا التبرع السخي من سموه راجيا من الله أن يجعل هذه المكرمة في موازين حسناته لانها ستكون دعما قويا للجمعية والكلية الاسلامية وللمسلمين في جمهورية الصين.

ومن جهة ثانية قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة لسفارة المملكة العربية السعودية في بكين ولدى وصول سموه مقر السفارة كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير خادم الحرمين الشريفين في جمهورية الصين الشعبية يوسف مدني وأعضاء السفارة السعودية الذين رحبوا بسمو ولي العهد ومرافقيه وقد أمضى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بعض الوقت في السفارة متفقدا أقسامها وشؤونها وبعد تناول القهوة العربية التقطت الصور التذكارية لسموه مع أعضاء السفارة بمناسبة هذه الزيارة الكريمة وقد ودع سموه عند مغادرته بالحفاوة والتكريم وقد رافق سمو ولي العهد في هذه الزيارة الوفد الرسمي المرافق لسموه.